الأمم المتحدة

DP/2025/13

Distr.: General
24 March 2025
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة السنوية لعام 2025

2 إلى 5 حزيران/يونيه 2025، نيويورك

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

التقرير السنوي لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تنفيذ استراتيجية البرنامج الإنمائي للمساواة بين الجنسين في عام 2024

موجز

يسلط هذا التقرير الضوء على السنة الثالثة من استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين للفترة 2022–2025. وفي عام 2024، حسّنت المبادرات المتخذة على نطاق الحلول الإنمائية الستة التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي من حياة النساء حول العالم على نطاق غير مسبوق. وفي عام 2024 وحده، دعم البرنامج الإنمائي 137 مليون امرأة في الحصول على الخدمات الأساسية، و 139 مليون امرأة في الحصول على الخدمات المالية – وهي زيادة غير مسبوقة مقارنة بالسنوات السابقة. وقد أسفرت هذه الجهود عن تمكين النساء اقتصاديا، مما أسهم في التخفيف من حدة الفقر والمساعدة في تعزيز التنمية المستدامة على الصعيد العالمي.

ويحافظ البرنامج الإنمائي على التزامه الثابت بالمشاركة السياسية للمرأة، حيث دعم مشاركة 140 مليون امرأة في الانتخابات في عام 2024، وساعد في إزالة الحواجز التي تحول دون المشاركة السياسية في 26 بلدا. وفي عام 2024، تمكنت 17 مليون امرأة في 45 بلدا من الحصول على الطاقة النظيفة، وهي زيادة أخرى مقارنة بعام 2023. وواصل البرنامج الإنمائي المساعدة في سد الثغرات في مجال الحماية الاجتماعية وتوسيع نظم الرعاية في 16 بلدا، وذلك لتمكين النساء من الحصول على فرص العمل وإتاحة مشاركتهن السياسية. كما لبت برامج البرنامج الإنمائي في عام 2024 الاحتياجات الفورية الملحة للمرأة وعززت قدرتها على الصمود، مثل تقديم الاستجابات المنقذة للحياة في حالات العنف ضد المرأة في أكثر من 40 بلدا.

170425 010425 25-04760 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ويعتبر أصحاب المصلحة الخارجيون هذا المجال أحد أكثر مجالات العمل فعالية وقيمة بالنسبة للبرنامج الإنمائي، وفقا لتقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2022-2025، واستقصاء للتصورات حول العلامة التجارية شمل أكثر من 380 مشاركا. ومن الآن فصاعدا، سيواصل البرنامج الإنمائي مساعدة البلدان على تحقيق مستقبل أكثر ازدهارا وإنصافا للمرأة وجميع أفراد المجتمع.

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة 4

ألف – مواجهة التحديات وإظهار التأثير 4

باء – أداء البرنامج الإنمائي: النتائج والملاحظات الرئيسية 4

ثانيا – نتائج البرنامج الإنمائي بشأن ستة حلول مميزة 6

الفقر وعدم المساواة 6

الحوكمة 8

القدرة على الصمود 9

البيئة 10

الطاقة 11

المساواة بين الجنسين 12

ثالثا – الشراكات 15

رابعا – التحول المؤسسي 17

خامسا – سبل المضي قدما 20

أولا – مقدمة

ألف – مواجهة التحديات وإظهار التأثير

1 – تكشفت السنة الثالثة من تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين في خضم أزمات متعددة وديناميات عالمية سريعة التطور. ولقد كانت لحظة بالنسبة للبرنامج الإنمائي لتقييم كيفية إدارة حالة عدم اليقين والحفاظ على فرص التنمية. وخلص استعراض لمنتصف المدة للخطة الاستراتيجية المؤسسية للفترة 2022–2025 إلى أن الحلول المتكاملة، وهي عنصر أساسي في الخطة، تعزز تمكين المرأة وتحقق آثارا منهجية. وعلاوة على ذلك، ينتج عن الاستثمارات تأثيرات تنموية أكبر. وقد استندت هذه الاستراتيجية منذ البداية إلى فهم أساسي مفاده أن المساواة بين الجنسين هي من أهم المساهمات في التنمية البشرية والمستدامة التي يمكن أن يقدمها البرنامج الإنمائي.

2 – وفي عام 2024، أثرت الأزمات المتداخلة، بما في ذلك النزاع وتغير المناخ وتفاقم التفاوتات الاقتصادية والاستقطاب، على عمل البرنامج الإنمائي. وقد أدى تجدد النزاعات وتفاقم أوجه عدم المساواة إلى تأجيج الشعور بعدم القدرة على التنبؤ وانعدام الأمن، مما أدى إلى تآكل الثقة في القادة والمؤسسات، وكذلك التماسك الاجتماعي. وأدى انخفاض التمويل الإنمائي وتزايد ضائقة الديون في العديد من البلدان النامية إلى انخفاض الاستثمارات في تمكين المرأة، مما أدى إلى تفاقم أوجه عدم المساواة والضعف. ويُهدِّد كل النزاعات والتحديات الإنسانية والإنمائية المكاسب التي تحققت. وعلاوة على ذلك، لا تزال الفجوة الرقمية تستبعد الملايين، لا سيما النساء والفتيات في المجتمعات المنخفضة الدخل، من فوائد التحول الرقمي.

3 – وعلى الرغم من العديد من التحديات، واصل البرنامج الإنمائي إثبات أن التغيير المنهجي والدائم ممكن من خلال العمل الحازم والشراكات الاستراتيجية. وفي عام 2024، عزز البرنامج الإنمائي التزامه بتلبية احتياجات التنمية البشرية الفورية ومعالجة الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان وإحداث تحولات هيكلية. وعلى الرغم من تقلص الاستثمارات في عام 2024، إلا أن المبادرات المتخذة على نطاق الحلول الإنمائية الستة التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي قد حسّنت حياة النساء على نطاق غير مسبوق، حيث وصلت إلى 300 مليون امرأة بخدمات معززة. وقد برزت زيادة الاستدامة والمرونة من خلال الانخراط بشكل مكثف مع النساء والمجتمعات المحلية لتقييم احتياجاتهن وحل المشاكل بشكل تعاوني.

باء – أداء البرنامج الإنمائي: النتائج والملاحظات الرئيسية

4 – **يسير البرنامج الإنمائي على الطريق الصحيح بشكل عام في تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2022–2025** – وللسنة الثالثة على التوالي، حافظ البرنامج الإنمائي على أداء عال قياسا إلى خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، حيث تجاوز أو حقق أهدافه في 15 مؤشرا من أصل 16 من المؤشرات ذات الصلة، مقابل 14 مؤشرا من أصل 16 مؤشرا في عام 2021. وفي عام 2024، وهي سنة انتقالية، تحرك البرنامج الإنمائي نحو تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 3,0 وخطة التعجيل بالمساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

5 – **تظل المساواة بين الجنسين مجالا أساسيا وعالي التأثير في عمل البرنامج الإنمائي** – وتستند هذه النتيجة إلى تقييم الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2022–2025، واستقصاء للتصورات

بشأن العلامة التجارية شمل أكثر من 380 من أصحاب المصلحة الخارجيين، بما في ذلك المؤسسات والحكومات وشركات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والصناديق الرأسية والأوساط الأكاديمية. وينظر نحو 65 في المائة من أصحاب المصلحة الخارجيين إلى هذا المجال على أنه مجال يحظى باهتمام كبير، ويعتبره 89 في المائة منهم مجالا فعالا للبرنامج الإنمائي.

6 - **يقدم البرنامج الإنمائي مساهمات قوية في العدد المتزايد من البلدان التي تعتمد نظم الرعاية المتكاملة** - وتعالج هذه المساهمات الثغرات القائمة منذ فترة طويلة في حقوق المرأة واحتياجاتها كمقدمة للرعاية ومتلقية لها، ولها تأثير مضاعف من خلال تحسين المساواة بين المرأة والرجل في مجالات الحياة الأخرى. وقد دعم البرنامج الإنمائي نظم الرعاية المتكاملة في 16 بلدا في عام 2024، مقارنة بـ 13 بلدا في عام 2023. وقد ساهم التعاون المشترك بين الوكالات والدعوة المشتركة في تحقيق هذا النجاح، بما يتماشى مع ورقة السياسة العامة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن تحويل نظم الرعاية.

7 - **تمكنت حوالي 300 مليون امرأة من الحصول على الخدمات، وهو ما يمثل تغييرا جذريا في مكافحة الفقر المتعدد الأبعاد** - وقد أدى دعم البرنامج الإنمائي إلى حصول 137 مليون امرأة على الخدمات الأساسية في عام 2024، مقارنة بـ 94 مليون امرأة في عام 2023، وحصول 139 مليون امرأة على الخدمات المالية، مقارنة بـ 28 مليون امرأة في عام 2023. وتدعم الخدمات المتكاملة الاستقلال الاقتصادي للمرأة، وتسهم في كسر دورات الفقر داخل المجتمعات المحلية. كما دعم البرنامج الإنمائي الإصلاحات الهيكلية في الاقتصادات لإزالة الحواجز بين الجنسين من أجل تحقيق الصالح العام، بما في ذلك من خلال إصلاحات السياسة المالية والنظام الضريبي في 28 بلدا.

8 - **يحافظ البرنامج الإنمائي على التزامه الثابت بالمشاركة السياسية للمرأة وسط التقلبات وردود الفعل العكسية** - وقد دعم مشاركة 140 مليون امرأة في الانتخابات في عام 2024، مقارنة بـ 133 مليون امرأة في عام 2023، وأزال الحواجز التي تحول دون المشاركة السياسية في 26 بلدا من خلال توفير الموارد والتدريب والدعوة للنساء كي يزدهرن كناخبات ومرشحات وقائدات.

9 - **الوساطة من الداخل فعالة في التغلب على الإقصاء المستمر للمرأة في عمليات السلام** - وقد أدى الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي إلى إشراك النساء كوسيطات في حل النزاعات على الأراضي والنزاعات العشائرية والعنف ضد النساء والفتيات - مما عزز قيادتهن وأظهر تأثيرهن على قدرة المجتمع على الصمود وتماسكه الاجتماعي. وتشير التقييمات إلى أن الحلول المحلية التي تقاد محليا غالبا ما تكون أكثر فعالية، ولذلك سيواصل البرنامج الإنمائي الاستثمار في بانيات السلام وبرامج الوساطة الداخلية.

10 - **قدم البرنامج الإنمائي الطاقة النظيفة لعشرات الملايين من النساء** - وفي عام 2024، تمكنت 17 مليون امرأة في 45 بلدا من الحصول على الطاقة النظيفة، مقارنة بـ 14 مليون امرأة في 37 بلدا في عام 2023. ويقلل الحصول على الطاقة النظيفة من فقر الوقت لدى النساء ويسرّع من التمكين الاقتصادي. ولكن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين الجنسين في نظم الطاقة الخضراء، على مستوى السياسات وصنع القرار والملكية والتقنية وتقديم الخدمات.

11 - **يتحول البرنامج الإنمائي إلى نُهُج أكثر دينامية إزاء هيكلنا الداخلي** - ويقود الهيكل العالمي القوي للمساواة بين الجنسين، الذي يضم فريقا عالميا وأفرقة متعددة التخصصات على المستوى القطري،

العمل نحو توفير فرص متكافئة للجميع في جميع حافظات البرنامج الإنمائي، ويدعم نهجا متكاملا على مستويات المنظمة والحلول الستة المميزة، مما يجعل تدخلات البرنامج الإنمائي أكثر كفاءة وتأثيرا.

12 - **تتطلب البرامج الشاملة التي تمكّن المرأة موارد مستدامة وكافية** - ويحدث القضاء على التمييز العميق الجذور وتحقيق تمكين المرأة ولكن بوتيرة ستتطلب عقودا عديدة بعد هدف عام 2030 لأهداف التنمية المستدامة. وبتمويل طويل الأجل، يمكن أن يساعد البرنامج الإنمائي في تسريع العملية من خلال البرمجة المتكاملة التي تزيد من قدرة المرأة على مستويات متعددة، بما في ذلك الاقتصاد والمجال السياسي والتحول الأخضر.

ثانيا - نتائج البرنامج الإنمائي بشأن ستة حلول مميزة

13 - يتبع البرنامج الإنمائي، مع الحكومات كشركاء أساسيين، نهجا محدد السياق وقطري التوجه. وتؤطر الخيارات الإنمائية الوطنية البرامج القطرية للنهوض بالأهداف الإنمائية وتمكين المرأة بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وعلى النحو المتوخى في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

الفقر وعدم المساواة

14 - في عام 2024، أدت خدمة الديون ومحدودية القواعد الضريبية وانخفاض تعبئة الموارد المحلية إلى تقييد الحيز المالي في البلدان متدنية الدخل، مما أدى إلى انخفاض كبير في الاستثمارات العامة في الخدمات الاجتماعية وأعمال الرعاية. واستجابة لذلك، قام البرنامج الإنمائي بتوسيع نطاق دعمه لإصلاحات السياسات الاقتصادية والمالية والضريبية، فضلا عن تعزيز الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية ونظم الرعاية المتكاملة. وكثف الجهود لتلبية الاحتياجات الفورية للمرأة من خلال توفير إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية والدعم المالي والأصول الرقمية وسبل العيش المستدامة.

15 - **توسيع نطاق الحماية الاجتماعية وخدمات الرعاية الشاملة** - ويشدد التركيز العالمي على الحماية الاجتماعية على دمج القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات، بما في ذلك الصدمات الناجمة عن تغير المناخ والنزاعات. وعلى الرغم من التقدم المحرز، لا تزال هناك ثغرات كبيرة، حيث لا يزال 2 بليون امرأة وفتاة يفتقرن إلى الحماية الاجتماعية الكافية. وفي عام 2024، ساعد البرنامج الإنمائي 57 بلدا في تحسين الحماية والرعاية الاجتماعية، مقارنة بـ 43 بلدا في عام 2023. وقد أدت هذه الجهود إلى توسيع نطاق الوصول، وتعزيز عملية اتخاذ القرارات استنادا إلى البيانات، ودمج منع العنف ضد المرأة. وفي بليز، تعاون البرنامج الإنمائي مع الحكومة لتعديل قانون العنف الأسري والحصول على موافقة مجلس الوزراء على السياسة الوطنية وخطة العمل بشأن المسائل الجنسانية لتوسيع نطاق تدابير الحماية الاجتماعية التي تعمل لصالح الجميع.

16 - وفي كمبوديا، ساعد البرنامج الإنمائي في تسجيل أكثر من 000 140 أسرة معيشية تعيلها نساء للحصول على الحماية الاجتماعية. وقدمت مبادرة بحثية حول اقتصاد الرعاية، بالتعاون مع مختبر التعلم العالمي بشأن الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين، أساسا منطقيا اقتصاديا قائما على الأدلة لزيادة الاستثمار في خدمات الرعاية. ويُسترشد بالنتائج في وضع توصيات لتحويل كيفية اعتراف السياسات والميزانيات الوطنية بأعمال الرعاية وإعادة توزيعها ودعمها.

17 - ويتزايد الاعتراف بالقيمة الاقتصادية لأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، حيث سنّت الأرجنتين وكولومبيا وبنما وجمهورية كوريا قوانين نظم الرعاية الوطنية في عام 2024. ودعم البرنامج الإنمائي تطوير نظم الرعاية المتكاملة وتوسيع نطاقها في 16 بلدا، مقارنة بـ 13 بلدا في عام 2023. وفي مقدونيا الشمالية، ساعد في إضفاء الطابع الرسمي على أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر وإيجاد مسارات عمل مرنة لتحسين التمكين الاقتصادي وإدماج النساء المهمشات في سوق العمل، بمن فيهن نساء الروما وذوات الإعاقة واللاتي يُقمن في المناطق الريفية.

18 - **السياسات الاقتصادية التي تعمل لصالح الجميع** - يوائم البرنامج الرئيسي للبرنامج الإنمائي، وهو برنامج الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين، بين إصلاحات السياسة المالية وأهداف المساواة استنادا إلى دراسة الإيرادات والنفقات العامة. وفي عام 2024، شرع 28 بلدا في إجراء إصلاحات وطنية مع دعم التركيز على التخطيط المحلي والميزنة المحلية. وتساعد الحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين في تحليل التمييز ضد المرأة في الضرائب والنفقات العامة، وتعزيز المؤسسات وجمع الأدلة، والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن إصلاحات السياسة العامة. ومن بين الشركاء في برنامج الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين المنتدى الأفريقي لإدارة الضرائب وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

19 - ومع ريادة لبنان في هذا المجال، قام فريق مشترك من برنامج الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين ومبادرة تسخير الضرائب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بدعم وزارة المالية لإجراء مراجعة شاملة للأثر المتباين للنظام الضريبي على النساء والرجال. وقد أدى ذلك إلى إنشاء مرصد الشؤون الجنسانية بشأن الضرائب، وهو أداة رائدة لجمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والاتجاهات المتعلقة بتصحيح التفاوتات الجنسانية وتحليلها ونشرها بشكل روتيني. ودخل البرنامج الإنمائي في شراكة مع الهيئة العامة للضرائب ووزارة المالية في منغوليا بشأن مراجعة أحكام ضريبة الدخل الشخصي لدعم مشاركة المرأة في القوى العاملة. وأدمجت كوستاريكا النهوض بحقوق المرأة في تسع ميزانيات مؤسسية، وعززت قدرات 24 مؤسسة في عام 2024.

20 - وساعد البرنامج الإنمائي البلدان على الاستفادة من التمويل ومواءمته مع تمكين المرأة، بما في ذلك التمويل الخاص في 19 بلدا. ووضعت عشرة بلدان أفريقية أطر تمويل وطنية متكاملة، بما في ذلك إثيوبيا وليسوتو ورواندا.

21 - **الحصول المتكامل على الخدمات الأساسية والأصول الرقمية وغيرها من الأصول والتمويل** - وبدعم من البرنامج الإنمائي، تمكنت 137 مليون امرأة من الحصول على الخدمات الأساسية في عام 2024، مقارنة بـ 94 مليون امرأة في عام 2023. وللخدمات المتكاملة آثار مضاعفة، مما يؤدي إلى التمكين المالي، وإلى ديناميات أكثر إنصافا داخل الأسر المعيشية، وإلى زيادة الأمن الغذائي. ومن خلال تمكين المرأة، فإنها تعزز قدرة الأسر على مواجهة المخاطر وتحسين نوعية الحياة.

22 - ومن خلال البرنامج الإنمائي، حصلت 139 مليون امرأة على خدمات مالية في عام 2024، مقارنة بـ 28 مليون امرأة في عام 2023. وفي أمريكا اللاتينية، وبالشراكة مع مصرف التنمية لأمريكا اللاتينية، عمل البرنامج الإنمائي مع سبعة مصارف في الأرجنتين وبوليفيا والمكسيك وبنما لتطوير منتجات وخدمات مالية تعزز تكافؤ الفرص، يستفيد منها أكثر من 44 مليون عميل.

23 - وقام البرنامج الإنمائي بدمج دعم الشمول المالي مع استراتيجيات التمكين الاقتصادي والتكيف مع المناخ. وفي المكسيك، أتاح نموذج الشمول المالي إمكانية حصول النساء على منتجات تأمينية تحميهن

من المخاطر المناخية. وقد اقترن هذا التدخل في ولاية موريلوس بإنشـــاء 18 تعاونية لتزويد النســـاء برأس المال التأسيسي ومهارات ريادة الأعمال.

الحوكمة

24 - يعمل البرنامج الإنمائي على تعزيز مشـاركة المرأة وقيادتها في مجال الحوكمة، حيث تظهر الأدلة أن وجودها يعزز الثقة ويحسن الرفاه الاجتماعي والحماية القانونية والشفافية.

25 - **التعبئة والقيادة الجماعيتان للمرأة** - وفي عام 2024، أقام 102 من المكاتب القطرية شـــراكات مع منظمات نسائية، بما في ذلك لمناصرة حقوق المرأة (89)، والتصدي للعنف ضد المرأة (63)، ودعم بناء الحركات (29)، والعمل مع مناصـــري العمل المناخي والمدافعين عنه (30). وفي المغرب، حدد التعاون مع المنظمات النسائية الاحتياجات الخاصة للنساء في المناطق النائية، وأسفر عن دعم موجه للعمل الحر والأعمال التجارية النسائية.

26 - **نحو دول مراعية للمنظور الجنساني** - عمل البرنامج الإنمائي مع الحكومات في 30 بلدا من خلال برنامج ختم المساواة بين الجنسين الرائد للمؤسسات العامة، مما عزز قدرات أكثر من 100 مؤسسة عامة على توفير الســـياســـات والخدمات. وقد شـــارك أكثر من 000 266 موظف حكومي و 11 قطاعا. وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2024، كانت 29 مؤسسة عامة قد حصلت على الختم: 8 أختام ذهبية و 13 فضية و 8 برونزية. وتراوحت الجهات الفائزة بين وزارات النقل وهيئات إدارة المخاطر والمجالس القضائية.

27 - وقد عزز المراقب المالي العام لجمهورية بيرو، الذي مُنح الختم الذهبي، استراتيجيات المراجعة التي يتبعها لتحديد التحديات في خدمات حماية ضـــحايا العنف ضـــد المرأة، بما في ذلك الثغرات في الســـرية والمتابعة. وقد أدى ذلك إلى وضع خطة عمل لتحسين التنفيذ. وفي غواتيمالا، أصبحت أمانة تنسيق الحد من مخاطر الكوارث أول مؤسسة بيئية عامة على مستوى العالم تحصل على الختم. وعززت مشاركة نساء الشعوب الأصلية في إدارة مخاطر الكوارث المحلية.

28 - والمؤسسات الحاصلة على الختم تتحسن على عدة جبهات: 100 في المائة منها اعتمدت أهدافا محددة تعزز تكافؤ الفرص؛ و 81 في المائة لديها آليات لجمع البيانات المصـــنفة حســـب نوع الجنس؛ و 68 في المائة منها لديها إدارات متخصصة وضعت خطط عمل وميزانيات مخصصة تقدم تقاريرها إلى السلطات العليا؛ و 77 في المائة منها لديها سياسات للتوازن بين العمل والحياة الشخصية؛ و 100 في المائة منها لديها سياسات وبروتوكولات لمنع التحرش الجنسي والتصدي له؛ و 42 في المائة منها لديها آليات لإثبات المساءلة أمام المنظمات النسائية؛ و 52 في المائة منها تدمج نتائج تكافؤ الفرص في السياسات أو البرامج المؤسسية العليا.

29 - **تحقيق إمكانية لجوء المرأة إلى العدالة** - بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، حققت مبادرة منهاج العدالة بين الجنســـين تقدما في مجال العدالة والأمن في أكثر من 40 بلدا في عام 2024، مقارنة بـــ 19 بلدا في عام 2023. وشملت النتائج تحسين تقديم الخدمات، وآليات أقوى للتصـــدي للتمييز والعنف، ومكاســـب في مشـــاركة المرأة الفعالة وقيادتها. وقد حفزت بحوث جديدة حول المرأة في مجال العدالة في أفريقيا الدعوة في مجال القيادة القضائية، في حين ركزت المبادرات في إندونيسـيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشـعبية وتايلاند الاهتمام على نقص تمثيل المرأة

في القيادة القضـــائية. وقدم البرنامج الإنمائي دعما حاســـما ومنقذا للأرواح في كثير من الأحيان للناجيات من العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في كولومبيا وإثيوبيا وكوسوفو[1] وأوكرانيا.

30 - ومن خلال مبادرة منهاج العدالة بين الجنسين، ساعدت برامج توجيهية للمدعين العامين والمحققين والشـرطة في كينيا وكوسـوفو في مكافحة الإفلات من العقاب على الجرائم الدولية. وفي أفغانسـتان والعراق وأوكرانيا، عززت المبادرة منظمات المجتمع المدني لتوثيق العنف الجنســـي المرتبط بالنزاعات والدعوة إلى العدالة الانتقالية، وزيادة المساءلة وتحقيق التقدم في حالات ما بعد النزاع.

القدرة على الصمود

31 - في عام 2024، أدمج البرنامج الإنمائي المســـاواة في عمله في مجال القدرة على الصـــمود، بما في ذلك في الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها، ودعم فرص العمل وسـبل كسـب العيش للنسـاء المتعافيات من الأزمات، والتعاون مع منظمات حقوق المرأة لزيادة الدور القيادي للمرأة في السلام والتعافي.

32 - **الحد من المخاطر وإدارتها** - قام البرنامج الإنمائي بزيادة البيانات المصـــنفة حســـب نوع الجنس والتحليل الجنساني في خطط التعافي في 20 بلدا في عام 2024، مقارنة بـــ 28 بلدا في عام 2023. وقد طورت إندونيســـيا وســـاموا وكوبا وملديف وميانمار وســـاموا واليمن نظم إنذار مبكر تعزز مشـــاركة المرأة وقيادتها. وفي إثيوبيا، عززت تدابير مواجهة مخاطر الكوارث قدرة الأســـر المعيشـــية التي تعيلها نســـاء والمتضررة من الانهيارات الأرضية على الصمود.

33 - وقام البرنامج الإنمائي بدمج تحليلات البيانات في تحليل النزاعات في ســـتة بلدان، وتحديدا في ليبريا والجمهورية العربية السورية ومنطقة الساحل، مما ساعد على تحديد الأسباب الجذرية للنزاع وإرشاد التدخلات المحددة الأهداف لتمكين المرأة.

34 - **التعافي القادر على الصمود** - نجحت العديد من الاستراتيجيات المتكاملة في توسيع نطاق وصول المرأة إلى الموارد الحيوية للقدرة على الصـــمود، مثل المعارف والأراضـــي والائتمان والتكنولوجيا والحماية الاجتماعية وخدمات الرعاية. وفي عام 2024، ومن خلال العمل على الحد من الفقر والقدرة على الصـمود، اكتســبت 1,3 مليون امرأة فرص عمل وحسّــنت ســبل العيش في 42 بلدا يعاني من أزمات أو في مرحلة ما بعد الأزمات. وتدمج البرامج المخصـــصـــة للناجيات من العنف ضـــد المرأة بشـــكل متزايد بين التمكين الاقتصادي والدعم النفسي والعقلي، مما يحسن قدرة المرأة على الصمود ومشاركتها الاقتصادية. وفي جنوب الســـودان، دخل البرنامج الإنمائي في شـــراكة مع شـــبكة من المتطوعين المدربين لتوفير الرعاية في مجال الصـــحة العقلية والدعم النفســـي الاجتماعي والمســـاعدة في إعادة الإدماج الاقتصـــادي للنســـاء المرتبطات بالجماعات المسلحة، مما يعمق السلام والاستقرار في مجتمعاتهن.

35 - وفي الجمهورية العربية السـورية، اتبع البرنامج الإنمائي نهجا متكاملا في مواجهة الأزمة الإنسـانية الحادة والتدهور الاقتصادي والتحسن المحدود في حقوق المرأة. وحسّن وصول النساء إلى فرص عمل طويلة الأجل وأقام شـراكات مع 22 من شـبكات ومنظمات المجتمع المدني التي تقودها النسـاء لإيصـال أصـوات النســـاء وتعزيز قيادتهن وإدارة مراكز آمنة للنســـاء. ووجدت أكثر من 000 19 امرأة وفتاة ملجأ في المراكز الآمنة. وقدمت منصة فضفضة، وهي خدمة رقمية مبتكرة، لأكثر من 000 13 امرأة خدمات الصحة النفسية

(1) ترد أي إشارة إلى كوسوفو بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1244.

والدعم النفسي الاجتماعي عن بُعد. وقدم برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني والبرنامج الإنمائي في أوكرانيا دعما بالغ الأهمية لمنظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء في تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة وقيادة جهود التعافي المبكر، وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود.

36 - ويعمل البرنامج الإنمائي باستمرار على ابتكار وتكييف استراتيجياته لدعم تمكين المرأة في بيئات معقدة وسريعة التغير. وفي أفغانستان، تعمل الحلول المشتركة، مثل العمل عن بُعد والتدريب على المهارات الرقمية والمبادرات التي يقودها المجتمع المحلي، على تحقيق استدامة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

37 - وقد وضع البرنامج الإنمائي تكافؤ الفرص في صميم حزم التعافي المبكر الجديدة التي وضعها وحدّث مجموعة أدواته الخاصة بالشؤون الجنسانية والتعافي. ويوفر كلا المصدرين إرشادات الخبراء على الفور في بداية الأزمة. فهما يساعدان على إعطاء الأولوية للقيادة النسائية ومعالجة الاحتياجات الخاصة بالمرأة في المراحل الأولى من الاستجابة.

38 - **قيادة المرأة ومشاركتها الكاملة في جهود السلام والتعافي** (انظر الحل الإنمائي 6 الذي يحمل بصمة البرنامج الإنمائي).

البيئة

39 - ساعد البرنامج الإنمائي في وضع تمكين المرأة في قلب المحادثات العالمية التاريخية لعام 2024 بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر. واستُرشد بالبيانات البيئية المحسنة والبحوث الاستشرافية في إدماج تمكين المرأة في الاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي والمناخ.

40 - **الحد من المخاطر وتوجيه الاستخدام المستدام والعادل للموارد الطبيعية** - أدى دعم البرنامج الإنمائي لـ 6,8 ملايين امرأة في 76 بلدا، مقارنة بـ 5,3 ملايين امرأة في عام 2023، إلى اتخاذ تدابير لحماية الطبيعة وزيادة الاستخدام المستدام للموارد. وفي الهند، قام البرنامج الإنمائي، من خلال مرفق البيئة العالمية، بدمج الحفظ وسبل العيش المستدامة والتدابير التي تعزز تمكين المرأة من خلال مشروع "أمن الهملايا". وقد أدى ذلك إلى تحسين سبل معيشة المرأة وأدوارها القيادية في رصد التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال مجموعات المساعدة الذاتية التي تقودها النساء والتي أصبحت مفيدة في تطوير السياحة البيئية وسلاسل القيمة ذات الصلة.

41 - وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، شمل الدعم المتكامل للمناخ والقدرة على الصمود والحد من الفقر استخدام تقييم تأثير المناخ وقابلية التأثر به لتسليط الضوء على محدودية وصول المرأة إلى سبل العيش البديلة وزيادة الأعباء بسبب نقص المياه وآفات المحاصيل. واستنادا إلى هذا التقييم، ساعدت المشاركة المجتمعية وبناء قدرات المسؤولين المحليين على إدماج احتياجات المرأة في أنشطة التنمية المحلية.

42 - وقد أبرزت التقييمات حدوث تغيير في البرمجة المتكاملة التي تربط بين العمل في مجال البيئة والمساواة بين الجنسين، بما في ذلك من خلال مبادرة التعهد بحفظ الطبيعة التي أطلقها البرنامج الإنمائي. وهي تطبق نهج تكافؤ الفرص في دعم 140 بلدا لدمج الطبيعة في الخطط الوطنية والقطاعية. وبالتزامن مع ذلك، ساعد البرنامج الإنمائي 100 بلد على زيادة الدور القيادي للمرأة واتخاذها للقرارات في إدارة الموارد الطبيعية وسد الفجوات بين الجنسين في الحصول على الموارد الطبيعية والسيطرة عليها. وعلى الصعيد العالمي، من بين

المشاريع المنجزة في إطار برنامج المنح الصغيرة الممول من مرفق البيئة العالمية في عام 2024، قادت النساء 41 في المائة منها، وعززت 86 في المائة منها إجراءات أخرى من أجل تمكين المرأة.

43 - وخلال الاجتماعات العالمية المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي والتصحر، نشر البرنامج الإنمائي مجموعة أدوات تفعيل تسخير الطبيعة من أجل المساواة بين الجنسين كأداة للدعوة للمفاوضين والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد عرض منشور بعنوان *"الإجراءات المتكاملة من أجل تسريع التأثيرات"* نجاحات واقعية تقدم أمثلة على استراتيجيات وخطط عمل وطنية منسقة لحفظ التنوع البيولوجي ومساهمات محددة وطنيا تعزز تكافؤ الفرص للجميع.

44 - **الالتزامات في خطط العمل المتعلقة بالمناخ** - من خلال قيادة البرنامج الإنمائي في عام 2024، ساعد الوعد المناخي المتعدد الشركاء أكثر من 63 بلدا على تنفيذ أحكام في المساهمات المحددة وطنيا التي تعزز تمكين المرأة. وعزز 44 بلدا القدرات المؤسسية لمعالجة المسائل الجنسانية والمناخ في وزارات البيئة والطاقة والمالية. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، دعم البرنامج الإنمائي 26 بلدا لدمج القيادة النسائية في الخطط الوطنية للمناخ. وتعاون البرنامج الإنمائي مع المنظمات النسائية في مجال التوعية بتغير المناخ في 30 بلدا، مقارنة بـ 22 بلدا في عام 2022.

45 - وفي إطار الوعد المناخي قام البرنامج الإنمائي بتمويل مجموعات نساء الشعوب الأصلية في كمبوديا وكولومبيا وإكوادور وكينيا لإدخال معارفهن بشأن المناخ والغابات في الخطط الوطنية للمناخ والتنوع البيولوجي، مما أدى إلى إحراز تقدم في الأهداف المناخية. وفي كولومبيا، ساعد الدعم المتكامل للنساء المنحدرات من أصل أفريقي اللاتي تعرضن للعنف في تحقيق أهداف تحسين سبل العيش والسلامة والحفظ، بما في ذلك من خلال استعادة أشجار المانغروف، وتعميق التكيف مع المناخ وحماية التنوع البيولوجي والتمكين الاقتصادي.

46 - وشجع البرنامج الإنمائي على النهوض بتمكين المرأة في المشاريع التي يمولها الصندوق الأخضر للمناخ بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البرازيل وكوستاريكا وإكوادور وغانا وإندونيسيا. وفي إطار برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، أدمج 20 بلدا أحكاما في سلاسل القيمة التي لا تنطوي على إزالة الغابات، والتمويل المناخي القائم على الأداء، ومنع حرائق الغابات، وتنفيذ المساهمات المحددة وطنيا التي تعزز تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل. وفي إندونيسيا، يوفر مشروع غابات كاليمانتان المهارات والدعم المالي للنساء والمجتمعات المحلية لتطوير سبل العيش المستدامة والحفاظ على الغابات.

47 - وفي المستقبل، سيعمل البرنامج الإنمائي على تعزيز القدرات المؤسسية واتساق السياسات ومخصصات الميزانية كجزء من نهج شامل لإحداث تغييرات أعمق في الهياكل التي تسبب عدم المساواة والأزمات البيئية.

الطاقة

48 - من خلال البرنامج الإنمائي، من المتوقع أن تصل فوائد الطاقة النظيفة إلى 177 مليون شخص في 128 بلدا في الفترة من 2022 إلى 2025، بما في ذلك 88,5 مليون امرأة. وتعمل الروابط بين الطاقة النظيفة وتمكين المرأة في كلا الاتجاهين: فالطاقة النظيفة يمكن أن تسرّع إعمال حقوق المرأة، ويمكن أن يؤدي توافر المزيد من الحقوق إلى دفع الإقبال على الطاقة النظيفة.

49 - **زيادة فرص الحصول على الطاقة لإطلاق العنان للتمكين الاقتصادي للمرأة** - في عام 2024، زاد البرنامج الإنمائي من فرص حصول 17 مليون امرأة في 45 بلدا على الطاقة النظيفة، مقارنة بـ 14 مليون امرأة في 37 بلدا في عام 2023، واستخدمت مبادرات مثل مبادرة "تعزيز المساواة بين الجنسين" الطاقة النظيفة لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في إثيوبيا وإسواتيني ومدغشقر وملاوي. فعلى سبيل المثال، اكتسبت التعاونيات التي تقودها النساء تكنولوجيا تتسم بقلة استهلاك الطاقة مثل معدات الخبز الصناعية؛ وزادت بعض الشركات إنتاجها خمسة أضعاف. وفي جميع البلدان الأربعة، دعم البرنامج الإنمائي استعراضات السياسات مع وزارات الطاقة لدمجها في سياسات الطاقة الوطنية.

50 - **استثمارات الطاقة تقلل من فقر الوقت** - حشد البرنامج الإنمائي 139 مليون دولار في شكل منح لمشاريع الطهي النظيف في 27 بلدا، مستهدفا 2,73 مليون شخص. وتعمل هذه المبادرات المتكاملة على الحد من إزالة الغابات والتلوث وفقر الوقت بالنسبة للمرأة. وفي منغوليا، دعم البرنامج الإنمائي الانتقال من استخدام الفحم إلى السخانات التي تعمل بالطاقة الشمسية، ويركز هذا الانتقال على الأسر المعيشية التي تعيلها نساء، وساعد وزارة الطاقة على تنفيذ استراتيجيتها وخطة عملها الجديدة للمساواة بين الجنسين.

51 - **الطاقة في الاستجابة للأزمات** - في مولدوفا، وكاستجابة طارئة للارتفاع الحاد في أسعار المحاصيل الناجم عن تعطل سلاسل الإمداد ونقص الطاقة في أوكرانيا التي مزقتها الحرب، ساعد البرنامج الإنمائي رائدات الأعمال الزراعية على تبني حلول الطاقة المتجددة الموفرة للطاقة، وجهز المنظمات غير الحكومية الإقليمية لبناء القدرات على تطبيق حلول ذكية في مجال الطاقة. وأدت هذه المبادرة إلى تقليل الاعتماد على الطاقة غير المتجددة وخفض التكاليف التشغيلية وتحسين جودة المنتج.

52 - **إسداء المشورة السياساتية المتكاملة** - يعمل مركز الطاقة المستدامة التابع للبرنامج الإنمائي بشكل منهجي على تعزيز تكافؤ الفرص وتمكين المرأة في المشورة السياساتية المقدمة إلى البلدان. وفي عام 2024، وضع إرشادات مرتبطة بتوفير الطاقة أثناء الاستجابة للأزمات، وأصدر موجزا سياساتيا للطهي النظيف.

المساواة بين الجنسين

53 - يعكس الحل السادس من الحلول الإنمائية التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي الأولويات الرئيسية لاستعراض إعلان ومنهاج عمل بيجين لعام 1995. وهو يستهدف عوامل التسريع مثل القضاء على الفصل في الأسواق، والتمثيل السياسي المتكافئ للمرأة، ومنع العنف ضد المرأة والتصدي له، والتصدي لردود الفعل العكسية ضد حقوق المرأة، وإنتاج البيانات اللازمة لتغيير السياسات. ولئن كان الحل السادس يدعو إلى تدخلات قائمة بذاتها على كل مستوى من مستويات البرنامج الإنمائي، فقد صُمم ليُنفذ ضمن جميع الحلول المميّزة الخمسة الأخرى.

54 - **الاقتصادات الشاملة والتمكين الاقتصادي للمرأة** - في عام 2024، دعم البرنامج الإنمائي 32 بلدا، مقارنة بـ 29 بلدا في عام 2023، لإزالة الحواجز التي تديم الفصل والتمييز في مجال العمل في الاقتصاد. وشمل ذلك مبادرات متكاملة لتحسين الوصول إلى التمويل والأراضي والأصول الرقمية وفرص ريادة الأعمال. وفي سيراليون، أدت المنح والمساعدة التقنية وخدمات تطوير الأعمال إلى تحويل المشاريع التي تقودها النساء وتوسيع نطاق العمليات في قطاعات ذات قيمة مضافة مثل أغذية الأطفال ومنتجات الكاكاو. وأدى الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي إلى زيادة الدخل، وخفض أوقات الإنتاج إلى النصف، وخلق فرص عمل إضافية لصغار المزارعات، ولا سيما المراهقات والشابات غير الملتحقات بالمدارس.

وتدرس البحوث التطلعية في الدول العربية الفرص والتحديات والمخاطر في مستقبل عمل المرأة في القطاعات الخضراء والرقمية.

55 - وفي عام 2024، دعم البرنامج الإنمائي 28 بلدا لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين، مقارنة بـ 22 بلدا في عام 2023. وفي أرمينيا، ومن أجل تطوير استراتيجية التوظيف الوطنية للفترة 2024-2030، قام البرنامج الإنمائي بتجربة مبادرة رقمية لرفع مستوى المهارات الرقمية للنساء زادت من قابلية التوظيف والمشاركة الرقمية.

56 - ويعمل البرنامج الإنمائي بشكل مطرد على توسيع نطاق دعمه لحقوق المرأة في ملكية الأراضي وغيرها من الممتلكات، وذلك بناء على توصية وردت في أحد التقييمات. وفي توغو، أسفرت الحملات العامة عن فهم أفضل للقوانين والإجراءات القانونية لأكثر من 000 1 امرأة. وأدت مبادرة "أمكيني واكينيا" في كينيا إلى تحسين إلمام المرأة بالنواحي القانونية وإمكانية لجوئها إلى العدالة، بما في ذلك في نزاعات الإرث والملكية. وساعد البرنامج الإنمائي أكثر من 500 امرأة في مستجمع مياه قناة بنما في الحصول على سندات ملكية جديدة للأراضي وزيادة مشاركتهن في الحكم المحلي.

57 - **المساواة في السلطة والتمثيل** - كان عام 2024 عاما مهما بالنسبة للانتخابات. ودعم البرنامج الإنمائي مشاركة 140 مليون ناخب وناخبة في 26 بلدا، مقارنة بـ 133 مليون ناخب وناخبة في عام 2023. وفي 47 بلدا، ساعد البرنامج الإنمائي على النهوض بقيادة المرأة ومشاركتها على قدم المساواة في المؤسسات العامة، مع التركيز على تدابير تمكين المرأة في المناصب العامة من خلال الشبكات النسائية، والتجمعات الحزبية، واللجان البرلمانية. وفي تايلاند، عززت حلقات عمل بناء القدرات وتبادل التعلم والدعوة مهارات النساء السياسيات والمرشحات وإبرازهن. وفي غامبيا، ساهم الدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي إلى 60 من القيادات النسائية، و 75 من القيادات الطامحة، و 10 من منظمات المجتمع المدني، و 50 شبكة نسائية شعبية في زيادة تمثيل المرأة في الهياكل المجتمعية بنسبة 78,3 في المائة ورفض محاولة إلغاء قانون مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وفي جورجيا، ارتفعت حصة المرأة في مناصب صنع القرار في البلديات إلى 30 في المائة في عام 2024، بعد أن كانت 13,4 في المائة فقط في عام 2022، وذلك بعد نجاح جهود الدعوة التي بذلها البرنامج الإنمائي مع ثلاثة أحزاب سياسية رئيسية.

58 - **قيادة المرأة ومشاركتها الكاملة في جهود السلام والتعافي** - حقق البرنامج الإنمائي تقدما مستمرا للمرأة في آليات الوساطة والمصالحة وبناء السلام في 25 بلدا، مقارنة بـ 22 بلدا في عام 2023. وساعد منبر العمل السريع والتعبئة للوسيطات من الداخل في الفلبين، وهي مجموعة من 157 امرأة من بناة السلام في المجتمع المحلي في منطقة بانغسامورو، في الحفاظ على السلام خلال الانتخابات الأخيرة. ويستخدم هذا المنبر نهجا متكاملا للسلام والتنمية. ويساعد على حل النزاعات على الأراضي والنزاعات العشائرية ومعالجة النزاعات العائلية ووقف عنف العشير. كما أنه يعالج المسائل الحرجة في مجالات الصحة والتعليم وسبل العيش، مما يعزز قدرة المجتمع على الصمود.

59 - وفي العراق، يعمل البرنامج الإنمائي مع قطاع الأمن لكسر الحواجز الراسخة وتحدي الأعراف الذكورية الضارة. وتعمل المنصة الإلكترونية الوطنية المبتكرة كمركز معرفي لتوثيق ورصد وقيادة المناقشات حول السلام والأمن، بينما تساعد منهجية التقييم الذاتي التي تم تطويرها بالشراكة مع مركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن في بناء الجسور بين الآلية الوطنية للمرأة وقطاع الأمن ومنظمات المجتمع المدني.

60 - ويعمل البرنامج الإنمائي بشكل متزايد مع المنظمات النسائية المحلية في مجال الاستجابة للأزمات. وقد عزز برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني قدراتها على تقديم المساعدة القانونية والوساطة والدعم النفسي والاجتماعي وغيرها من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الشاملة لما يقرب من 000 8 امرأة. ومن خلال هذه الجهود، تم إنشاء مراكز خدمة مجتمعية متكاملة بمساعدة البرنامج الإنمائي. كما قدمت المراكز خدمات التعليم العالي، حيث وصلت إلى 100 77 طالب وطالبة؛ وأكثر من 65 في المائة منهم من الشابات.

61 - **منع العنف الجنساني والتصدي له** - دعم البرنامج الإنمائي 41 بلدا في عام 2024 لتحسين وتنفيذ القوانين والسياسات وخطط العمل والمبادرات الأخرى لوقف العنف ضد المرأة. وفي ملاوي، استلزمت المساعدة إنشاء منصة للمحكمة الإلكترونية لإزالة العوائق أمام الخدمات القانونية، مثل ارتفاع تكاليف النقل، وزيادة كفاءة وشفافية إدارة القضايا. وكلاهما خطوتان نحو توفير حماية أكبر للناجيات والمساءلة داخل نظام العدالة.

62 - وتعمل مبادرة تسليط الضوء 2,0، التي أُطلقت في عام 2024 بدعم مستمر من الاتحاد الأوروبي وشركاء آخرين، على توسيع نطاق المسؤولية الوطنية ووقف العنف ضد المرأة. وفي أوغندا، أسفرت الجهود المبذولة لإنهاء العنف الجنسي وعنف العشير ضد المرأة في 12 مقاطعة مستهدفة عن زيادة بنسبة 1,5 في المائة في الإبلاغ الرسمي. وفي ترينيداد وتوباغو، تعاون البرنامج الإنمائي مع أكاديمية الشرطة في مجال حفظ الأمن، حيث قام بتدريب أكثر من 600 ضابط وزيادة عدد التقارير في مراكز الشرطة.

63 - وقد عزز البرنامج الإنمائي قدرات الشرطة على الاستجابة للعنف ضد المرأة الذي تيسره التكنولوجيا في البوسنة والهرسك وكوت ديفوار وإندونيسيا ومقدونيا الشمالية، وذلك بالشراكة مع أكاديمية الشرطة الوطنية الكورية.

64 - **عكس اتجاه رد الفعل العكسي** - يساعد بناء التحالفات للدفاع عن حقوق المرأة في حماية المكاسب ومواجهة رد الفعل العكسي. وفي أمريكا اللاتينية، دعم البرنامج الإنمائي سبع منظمات من منظمات المجتمع المدني من الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا وغواتيمالا لوضع استراتيجيات لمواجهة رد الفعل العكسي.

65 - **دمج المنظورات المتعددة الجوانب في البرامج القطرية** - من خلال ختم المساواة بين الجنسين للمؤسسات العامة، قامت وزارة الإدارة والابتكار في الخدمات العامة في البرازيل بتدريب 000 500 موظف عام على إدماج الاعتبارات العرقية في السياسات والخدمات. وفي الجبل الأسود، شملت الحوارات المحلية نساء الروما في بناء ثقة المجتمع المحلي وقدرته على الصمود.

66 - **تغيير الأعراف الاجتماعية السلبية** - نفّذ البرنامج الإنمائي 486 مبادرة لمعالجة الأعراف الاجتماعية الضارة والتمييز ضد المرأة في 36 بلدا في عام 2024. ويفحص مقياس المساواة بين الجنسين في البوسنة والهرسك، الذي تم تطويره بمساعدة البرنامج الإنمائي، المعايير الاجتماعية والممارسات وديناميات السلطة، ويسلط الضوء على كيفية إعاقة المعايير الراسخة للتقدم على الرغم من الجهود المؤسسية. وقد لفت الانتباه إلى أهمية الإجراءات المحددة الأهداف في مجالات التوظيف واقتصاد الرعاية والمشاركة السياسية والعنف ضد المرأة. كما حفزت نتائج البارومتر، من خلال منتدى المرأة من أجل التنمية، 000 2 من المدافعين عن حقوق المرأة على تكثيف الدعوة إلى التغيير المنهجي والتحول الاجتماعي.

67 - **بيانات وتحليلات أفضل لصنع السياسات** - في عام 2024، قام 68 بلدا بتحسين جمع البيانات الجنسانية وتحليلها. واستخدمت أداة إسناد جغرافي للرعاية في الجمهورية الدومينيكية والسلفادور وهندوراس وبيرو ابتكارات مثل التنقيب في البيانات ورسم الخرائط التعاونية لتوليد بيانات في الوقت الحقيقي عن العرض

والطلب على الرعاية. وكان لهذه الأداة دور حاسم في تحديد الثغرات في الرعاية وتقديم توصيات سياساتية لتحسين خدمات الرعاية والبنية التحتية للأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. وفي صربيا، يعمل البرنامج الإنمائي على تعزيز البيانات الجنسانية المتعلقة بالمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، من بين تحسينات أخرى في جمع البيانات.

ثالثا - الشراكات

68 - سعى البرنامج الإنمائي إلى التعاون الإبداعي والتفاعلي والتحليلي من خلال مجموعة من الشراكات. وقد عزز ذلك القيادة الجماعية والتعلم الجماعي واستفاد من مصادر المعرفة والمهارات المتنوعة وثمّنها.

69 - **التنسيق مع منظومة الأمم المتحدة** - لا يزال البرنامج الإنمائي ملتزما التزاما كاملا بالتنفيذ القوي لخطة التعجيل بالمساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 3,0. وكلاهما يمثل فرصا قوية لتعزيز التنسيق بين الوكالات والتنسيق الداخلي. كما أن البرنامج الإنمائي عضو استباقي في فريق العمل المعني بالمساواة بين الجنسين التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ويواصل تنفيذ سجل أداء أفرقة الأمم المتحدة القطرية المتعلق بالمساواة بين الجنسين في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة على المستوى القطري. وفي عام 2024، نجح 101 من المكاتب القطرية في تنفيذ سجل الأداء بنجاح، مقارنة بـ 94 مكتبا في عام 2023. وبالإضافة إلى ذلك، شارك 48 مكتبا قطريا تابعا للبرنامج الإنمائي في رئاسة المجموعات المواضيعية المشتركة بين الوكالات، مما عزز نهجا موحدا ومؤثرا عبر الأفرقة القطرية.

70 - ولا تزال هيئة الأمم المتحدة للمرأة شريكا ثابتا للبرنامج الإنمائي في 75 بلدا، بما في ذلك في مجالات التخطيط الاستراتيجي والاتصالات والدعوة والبرمجة المشتركة. فعلى سبيل المثال، دعمت شراكة بين البرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة المبادرة الرئاسية الرفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي بشأن الذكورة الإيجابية في القيادة، والتي أسفرت عن قرار تاريخي لوضع اتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. وقد شمل هذا التعاون مشاورات مكثفة مع شبكة القيادات النسائية الأفريقية ومنظمات المجتمع المدني والشباب وأصحاب المصلحة الآخرين.

71 - وواصل البرنامج الإنمائي العمل مع كيانات أخرى على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويوفر برنامج رائدات، وهو مبادرة مشتركة بين بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والبرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، التدريب والإرشاد والاحتكاك الدولي للشابات في ليبيا، وبناء المهارات في مجال تخطيط الحملات والخطابة والدعوة. وقد أدى البرنامج، الذي شارك فيه أكثر من 700 متقدمة، إلى ترشح المشاركات في البرنامج للمناصب السياسية المحلية وبدء مشاريع مجتمعية، مما زاد من تمثيل وتأثير الشابات الليبيات في عملية صنع القرار السياسي.

72 - **توسيع الروابط مع المجتمع المدني** - يستخدم البرنامج الإنمائي سلطته في عقد الاجتماعات ومساحة الحوار حول السياسات لخلق واستدامة المشاركة بين صانعي السياسات والمنظمات النسائية والمنظمات المجتمعية والمجموعات والشبكات النسائية. أقام ما يزيد على 100 مكتب قطري شراكات مع منظمات وحركات نسائية في عام 2024، لا سيما في مجال الدفاع عن حقوق المرأة وبناء الحركات وتوسيع الحيز المدني. وفي زامبيا، جمع البرنامج الإنمائي بين المسؤولين الحكوميين وكيانات الأمم المتحدة

ومنظمات المجتمع المدني لتوسيع نطاق الوقاية من العنف ضد المرأة والتصدي له. وقد أدى ذلك إلى إنشاء محاكم ذات مسارات سريعة ومراكز جامعة للخدمات يقودها المجتمع المحلي، وتحفيز القيادة المحلية على إحداث تغييرات اجتماعية وسلوكية للحد من قبول العنف ضد المرأة.

73 - ويتعاون البرنامج الإنمائي بشكل منهجي مع المنظمات النسائية والمجموعات الأخرى في الدفاع عن حقوق النساء ذوات الإعاقة. وفي الجبل الأسود، دعم البرنامج الإنمائي الحكومة في صياغة قانون التقييم الموحد للإعاقة. وفي كابو فيردي، أدى الدعم التقني والمالي إلى تعزيز تنفيذ استراتيجية إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2024-2030، بما في ذلك من خلال إجراء جرد للبنية التحتية والخدمات الاجتماعية. وتؤكد هذه الاستراتيجية على الدعم الموجه للمرأة.

74 - **طائفة واسعة من الشركاء** - يبني البرنامج الإنمائي علاقات دائمة مع شركاء غير تقليديين مثل المنظمات الدينية والشبكات الشبابية في قيادة الجهود الرامية إلى وقف التطرف العنيف وتغيير السلوكيات الضارة بالمرأة. وفي عام 2024، قام البرنامج الإنمائي ببناء السلام والتماسك الاجتماعي في بوركينا فاسو من خلال تدريب القيادات النسائية الشابة والشخصيات الدينية وأكثر من 160 منظمة من منظمات المجتمع المدني على الحوار ومنع نشوب النزاعات ورعاية الناجيات من العنف ضد المرأة والحوار بين الأديان ومنع التشدد والتطرف العنيف.

75 - ويشجع التعاون مع المؤسسات الأكاديمية ومراكز الأبحاث على تعزيز القيادة النسائية. وفي كوسوفو، بدأ البرنامج الإنمائي في تعزيز جيل جديد من دعاة التماسك الاجتماعي من خلال الشراكة مع قسم الصحافة في جامعة بريشتينا لإشراك 100 شابة في مناقشات حول العدالة الانتقالية. وفي عام 2024، وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة وجامعة بيتسبرغ، دعم البرنامج الإنمائي خطط العمل الوطنية للخدمات المدنية لتعزيز الدور القيادي للمرأة في الإدارة العامة، بما في ذلك في بوتان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموريشيوس والسنغال.

76 - وواصل البرنامج الإنمائي التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. وفي كوستاريكا، دخل البرنامج الإنمائي في شراكة مع الآلية الوطنية للمرأة ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية لزيادة الإدماج المالي وتحقيق المساواة في الأجور في الشركات والمؤسسات العامة.

77 - **القطاع الخاص** - تعمل الشراكات الاستراتيجية على تسخير استثمارات وابتكارات القطاع الخاص. وفي الهند، طور البرنامج الإنمائي ووزارة الإسكان والشؤون الحضرية ومؤسسة بيل وميليندا غيتس نماذج قابلة للتطوير لرعاية الأطفال من أجل تعزيز مشاركة المرأة في القوى العاملة، بدعم من تحالف الرعاية الحضرية الذي يربط بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاعين العام والخاص لحشد الاستثمار. وقد أنشأ خدمات تجريبية في ست مدن حتى الآن، استنادا إلى شراكات بين القطاعين العام والخاص.

78 - ولقد أصبح ختم المساواة بين الجنسين للقطاع الخاص آلية استراتيجية لإضفاء الطابع المؤسسي على ممارسات الأعمال التي تعود بالنفع على المرأة والاقتصادات بأكملها. وفي عام 2024، حصلت 161 شركة من القطاع الخاص في مجالات الطاقة والاتصالات والتمويل على الختم. وفي رواندا، تشمل المؤسسات المالية المعتمدة المصرف المركزي الرواندي، الذي أطلق سياسة "لست وحدك" لتعزيز وصول المرأة الريفية إلى خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول. ووصلت المبادرة إلى أكثر من 500 8 امرأة؛ واستخدمت 700 2 منهن تقريبا الأموال عبر الهاتف المحمول لأول مرة.

79 - **عمّق البرنامج الإنمائي التعاون مع الجهات المانحة الرئيسية، بما في ذلك من خلال نافذة تمويل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة** - ولا تزال حكومتا لكسمبرغ وجمهورية كوريا شريكتين ملتزمتين في بناء برامج رائدة متنامية، مثل برنامج الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين وتوجيه الابتكارات. وضاعفت الحكومة الفرنسية استثماراتها في الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، داعمة بذلك زيادة المساعدة التي يقدمها البرنامج الإنمائي لقيادة المرأة وتعافيها الاقتصادي في سياقات الأزمات. وازدهرت علاقات التعاون المثمر مع كندا وألمانيا والنرويج وإسبانيا والمملكة المتحدة في عام 2024. وشمل التعاون الجديد مع المؤسسات الخيرية مؤسستي هيوليت وغيتس.

رابعا - التحول المؤسسي

80 - في عام 2024، عزز البرنامج الإنمائي اللبنات السبع المترابطة لإطاره المؤسسي (القيادة، والتكامل، والتعلم والابتكار، والثقافة، والتمويل، والمساءلة، والتواصل).

81 - وقد استخدم البرنامج الإنمائي ختم المساواة بين الجنسين لدفع عجلة التقدم في المكاتب القطرية، حيث حصل 66 مكتبا على شهادة الاعتماد. وقد استقطب حفل توزيع جوائز الختم أكثر من 500 1 من الحضور من جميع أنحاء العالم للاحتفال بإنجازات 11 فائزا بالختم الذهبي و 30 فائزا بالختم الفضي و 25 فائزا بالختم البرونزي، إلى جانب مسار خاص لتكريم 13 بلدا متضررا من الأزمات.

82 - وسيشمل برنامج الختم للفترة 2025-2027 معايير محدثة تتماشى مع خطة الأمم المتحدة للتعجيل بالمساواة بين الجنسين وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 3,0. وسيوفر مسار الأزمات المعزز دعما موجها بشكل فردي لمساعدة المكاتب في ظروف الأزمات على التعامل مع السياقات المعقدة بشكل أفضل. وسيشمل ختم جنساني أخضر جديد مسارا طوعيا طموحا لإصدار الشهادات مصمما لدمج تمكين المرأة من خلال مبادرات البيئة والطاقة.

83 - **الأداء قياسا إلى خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة** - حافظ البرنامج الإنمائي على تصنيفه المرتفع في الدرجات، حيث تجاوز أو حقق أهدافه في 15 مؤشرا من أصل 16 من المؤشرات ذات الصلة.

84 - **القيادة** - في عام 2024، أكمل 25 من قادة البرنامج الإنمائي بنجاح شهادة القيادة من أجل المساواة بين الجنسين، بما في ذلك الممثلون المقيمون ونواب الممثلين المقيمين ومديرو المراكز الإقليمية. وتغطي هذه الشهادة، التي يتم تيسيرها بالاشتراك مع برنامج Gender@Work وكلية كينغز، أكثر من 20 ساعة تعليمية. وتمشيا مع التزام الأمين العام بالدفاع عن حقوق المرأة، أشار، في عام 2024، ما نسبته 52 في المائة من خطابات وبيانات مدير البرنامج الإنمائي، و 50 في المائة من بيانات المدير المعاون للبرنامج الإنمائي إلى تمكين المرأة و/أو المواضيع ذات الصلة.

85 - **التكامل والتخصص** - يعتمد البرنامج الإنمائي نهجا أكثر مرونة لتعزيز الفعالية المؤسسية. ويظل الفريق العالمي المعني بالشؤون الجنسانية التابع للبرنامج الإنمائي حجر الزاوية في الهيكل التنظيمي للبرنامج الإنمائي. وتواصل الأفرقة المتعددة التخصصات إثبات فعاليتها المتزايدة في تعزيز التنسيق الرأسي والأفقي على حد سواء.

86 - **التعلم المستمر والابتكار** - في حزيران/يونيه 2024، اختتم البرنامج الإنمائي الجولة الأولى من مختبر التعلم العالمي بشأن الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين الذي شارك فيه مجموعة مؤلفة من 60 خبيرا اقتصاديا. وقد ربطت هذه المبادرة الاقتصاديين في البرنامج الإنمائي مع كبار الاقتصاديين العالميين لإعادة التفكير في خيارات السياسات والحلول البديلة لتحسين الاقتصادات، بما في ذلك من خلال السياسات المالية، وأسواق العمل، وتغير المناخ، والعلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والمعايير الاجتماعية السلبية. وارتفعت النسبة المئوية للاقتصاديين في البرنامج الإنمائي الذين شعروا بأنهم على دراية كبيرة بالمواضيع المذكورة أعلاه من 25 في المائة إلى أكثر من 68 في المائة. وارتفعت نسبة الذين شعروا بالارتياح لمناقشة هذه المسائل مع الشركاء الحكوميين من 45 في المائة إلى ما يقرب من 80 في المائة.

87 - كما جمع البرنامج الإنمائي 17 مكتبا قطريا مع خبيرات اقتصاديات مشهورات عالميا لدعم تنفيذ الحافظة والابتكار. وركزت العديد من المكاتب على توسيع نظم الرعاية، مثل التخطيط الحضري في الهند، وسياسات الرعاية الوطنية في بوتان وشيلي، والنمذجة الكلية في كمبوديا لمحاكاة النمو الاقتصادي الوطني المدفوع بالاستثمارات العامة في مجال الرعاية. وشملت الجهود الأخرى إصلاحات المالية العامة لتعزيز تكافؤ الفرص في خطة النمو الوطنية للجبل الأسود، وتقييم الأثر المتفاوت لمديونية الأسر المعيشية على النساء والرجال في سري لانكا، ومعالجة التحيزات الضريبية وتعزيز الميزنة التي تعزز تكافؤ الفرص في تايلند.

88 - **ثقافة المساواة وشمول الجميع** - يسعى البرنامج الإنمائي إلى ثقافة تحترم كل شخص وتقدره، حيث يشعر الجميع بالأمان ويشعرون بأنهم مشمولون ويتمتعون بفرص الحصول على الفرص. وتعمل مبادرة "ثقافة التحدث بصوت عال" على تعزيز مكان عمل شامل وداعم للجميع، وتشجع على المشاركة الاستباقية مع ردع السلوك السلبي المتفرج. وشملت التدخلات المجمعة التي تم تجريبها مع اثني عشر مكتبا على مدى عامين (2023-2024) 000 2 موظف من جميع طرائق التعاقد.

89 - ولتعزيز القدرات الداخلية لمنع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها، ركز البرنامج الإنمائي على الوقاية والإبلاغ والاستجابة ودعم الناجين والمساءلة. وقدمت جميع المكاتب خطط عمل وشهادات تنفيذ سنوية بشأن هذه المسائل إلى مدير البرنامج في عام 2024. وأكمل حوالي 94 في المائة من الموظفين دورة التحرش الجنسي ودورة الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتم تدريب ما يقدر بـ 000 4 موظف في 50 مكتبا قطريا، بما في ذلك جميع الممثلين المقيمين؛ ونواب الممثلين المقيمين؛ و 181 من المنسقين بشأن منع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وجميع موظفي الإدارة (ف-4 فما فوق) في المكاتب المركزية الأربعة؛ وجميع الموظفين الفنيين المبتدئين وجميع الزملاء الأفارقة.

90 - وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2024، حقق البرنامج الإنمائي التكافؤ الكامل بين الجنسين في جميع مستويات الملاك الوظيفي، بما في ذلك الأمناء العامون المساعدون والممثلون المقيمون ونواب الممثلين المقيمين. ولا تزال بعض التحديات قائمة في تمثيل النساء في الرتب خ ع-1 إلى خ ع-4، والموظفين الفنيين الوطنيين من الرتبة جيم، والموظفين الفنيين الوطنيين من الرتبة دال، و ف-4، و ف-5، و مد-2، وفي عدد الرجال في الرتب الأدنى، مثل الموظفين الفنيين الوطنيين من الرتبة ألف، و ف-1، و ف-2، وفي الرتب خ ع-5 إلى خ ع-7. ومن الضروري بذل جهود متواصلة لإشراك المزيد من النساء في مناصب صنع القرار، لا سيما في البلدان المتأثرة بالأزمات. ويقدم البرنامج الإنمائي العديد من برامج التعلم والتطوير الوظيفي لتصحيح الاختلالات في القيادة. وفي عام 2024، تم تقديم مجموعة جديدة من برنامج "سبارك"، وهو مبادرة للتطوير الوظيفي عبر الإنترنت للنساء، إلى 117 مشاركة، بمعدل إكمال

بنسبة 88 في المائة. وأشارت التعليقات إلى إحراز تقدم في الملكية المهنية، حيث أفادت 33 في المائة من المشاركات السابقات بحدوث تغييرات إيجابية في حياتهن المهنية.

91 - **تعبئة الرجال** - في عام 2024، روج مجتمع الممارسين المعني بالمسائل الجنسانية للذكورة الإيجابية وإشراك الرجال كشركاء. وتضمنت سلسلة الحوار المجتمعي: تحويل الذكورية واستهداف الرجال والفتيان جلسة حول تقرير مكتب التقييم المستقل المعنون "دروس من التقييمات: الذكورية وإشراك الرجال من أجل المساواة بين الجنسين".

92 - **مطابقة الطموح مع الموارد المالية** - الاستثمارات المالية الطويلة الأجل ضرورية لدعم البرامج الشاملة لتمكين المرأة. وعلى الرغم من الضغوطات على التمويل الإنمائي وارتفاع تكاليف العمل الإنساني، لا يزال البرنامج الإنمائي ملتزما بحماية وزيادة الاستثمار من خلال تأمين تمويل مستدام. وفي عام 2024، خصص البرنامج الإنمائي 73 في المائة من النفقات للتدخلات المحددة حسب نوع الجنس (المؤشر الجنساني GEN3 بنسبة 5 في المائة) والتدخلات التي تنطوي على المساواة بين الجنسين باعتبارها هدفا مهما (المؤشر الجنساني GEN2 بنسبة 68 في المائة)، متجاوزا بذلك الهدف المحدد لعام 2024 وهو 68 في المائة ومحققا هدف 70 في المائة المحدد لعام 2025. ووصل حوالي 65 مكتبا قطريا إلى معلم إلغاء النفقات التي لا تراعي الفوارق بين الجنسين دون مساهمة ملحوظة في المساواة بين الجنسين (المؤشر الجنساني GEN0).

النسبة المئوية العالمية لنفقات المؤشر الجنساني GEN2 والمؤشر الجنساني GEN3، للفترة 2017-2024

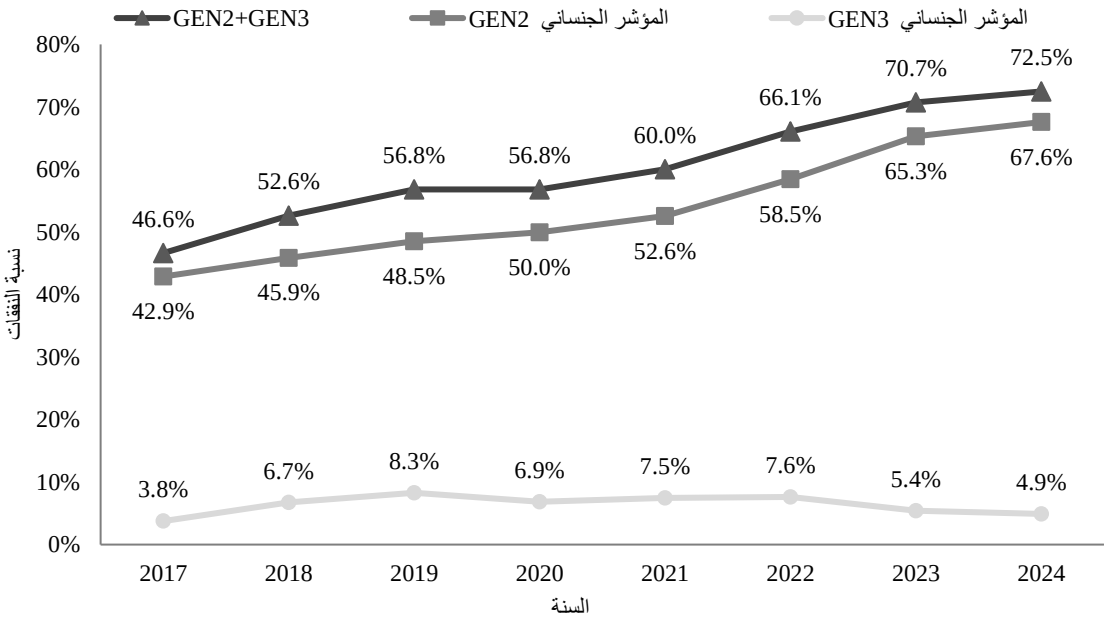

المصدر: أطلس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونظام كوانتوم 2024.

93 - **المساءلة** - اجتمعت اللجنة المعنية بالتوجيه والتنفيذ في مجال الشؤون الجنسانية، برئاسة مدير البرنامج، في 8 آذار/مارس و 1 تموز/يوليه 2024. وفي الاجتماع الأول، لاحظت اللجنة التقدم الذي أحرزه

البرنامج الإنمائي في مواءمة 100 بليون دولار من التمويل العام مع أهداف المؤسسة، وأوصت بوضع حزمة نوافذ تمويل شاملة لبرنامج الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين ومسار للبلدان التي تعاني من الأزمات. وفي الاجتماع الثاني، شددت اللجنة على ضرورة أن يكون البرنامج الإنمائي جزءا من استجابة الأمم المتحدة المتماسكة لردود الفعل العكسية ضد حقوق المرأة، واقترحت التركيز على تجهيز القادة للتصدي لردود الفعل العكسية والاستفادة من قدرات البرنامج الإنمائي في مجال الحوكمة لمعالجة التراجع. وأشار الفريق العامل المعني بخطة التعجيل بالمساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة إلى اللجنة بوصفها ممارسة جيدة، وشجع جميع المنظمات على إنشاء آلية مماثلة، بما في ذلك مكتب الأمين العام.

94 - وعقد البرنامج الإنمائي دائرته الاستشارية التي تضم خبراء من المجتمع المدني وخبراء خارجيين لتوجيه ومتابعة تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025. وتضم الدائرة خبراء وممارسين في مجالات مثل المسائل الجنسانية والطاقة؛ والمرأة والسلام والأمن؛ والاقتصاد وتنظيم المرأة على نطاق أوسع. وعقدت الدائرة اجتماعين في عام 2024، حيث تركزت المناقشات على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية وتأثير ردود الفعل العكسية على حقوق المرأة، ودور البرنامج الإنمائي في التصدي لهذه التحديات.

95 - **الاتصال من أجل الدعوة** - في عام 2024، طوّر مجتمع الممارسين المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة نُهُجا متكاملة ومبتكرة لتبادل المعرفة. وقدم خدمات منسقة للارتقاء بالمهارات والمشاركة بين الأقران والمشاركة في الإبداع المشترك، وتعزيز التعاون وبناء القدرات عبر المكاتب القطرية. وشارك ما يقرب من 400 2 مشارك من أكثر من 100 مكتب قطري في 17 جلسة عالمية لتعميق التكامل بين تمكين المرأة في الأزمات ودعم التنمية في مجالات الطاقة والذكاء الاصطناعي والرقمنة والتحول المؤسسي. وسلّطت سلسلة اللقطات الضوء على الاتجاهات الناشئة من 31 مكتبا قطريا، وقدمت رؤى عملية وحلولا قابلة للتنفيذ.

96 - وقام البرنامج الإنمائي بحملة عالمية للدعوة بعنوان "*بناء اقتصادات مراعية للمساواة بين الجنسين*". وأصبحت النسخة الناطقة باللغة الإنكليزية من فيديو الحملة المعنون "اقتصادات مراعية للمساواة بين الجنسين" الفيديو الأكثر مشاهدة على قناة البرنامج الإنمائي على موقع يوتيوب مع ما يقرب من مليون مشاهدة، حيث حقق أداء جيدا بشكل خاص في فنزويلا (500 ألف مشاهدة) والأرجنتين (200 ألف مشاهدة). وبالإضافة إلى ذلك، نُشر مقال رأي عن المسائل الجنسانية والفقر على موقع CNN.com بالتعاون مع الممثلة الحائزة على جائزة إيمي وساغ، أوزو أدوبا، كما تم نشر قصصنا المتعددة الوسائط عن برنامج الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين و "إطلاق العنان لقوة المرأة الاقتصادية" على نطاق واسع في منظومة الأمم المتحدة. وقد شارك سفراء النوايا الحسنة للبرنامج الإنمائي ميشيل يوه وكوني بريتون وبادما لاكشمي وأنطونيو بانديراس محتوى الحملة على حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث وصل عدد متابعي الحملة إجمالا إلى ما يقرب من 8,5 ملايين شخص. كما تم تحديث موجز الشراكات الذي تم تصميمه حديثا لـ 32 من كبار مانحينا قبل اليوم العالمي للمرأة، مع معلومات عن تأثير البرنامج الإنمائي وجدول أعماله الطموح للمضي قدما، إلى جانب تقديرنا لشركائنا على دعمهم المستمر.

خامسا - سبل المضي قدما

96 - بحلول عام 2024، كان البرنامج الإنمائي قد أكمل ثلاث سنوات ناجحة في تنفيذ استراتيجيته للمساواة بين الجنسين، مما يدل على تحقيق إنجازات قوية على الرغم من التحديات العالمية. وتقود المنظمة

التغيير الإيجابي من خلال إدماج المساواة بين الجنسين في دعم البلدان للحد من الفقر، وإصلاح الهياكل المالية، وتوسيع نطاق سياسات الرعاية الشاملة، وتمكين منظمات حقوق المرأة، وحماية الحيز المدني، ووضع المرأة في طليعة جهود السلام والتعافي والتحول الأخضر. ومع التركيز القوي على توسيع نطاق التنفيذ وتعزيز القدرات التحليلية، سيواصل البرنامج الإنمائي دعم البلدان في إعادة تشكيل هياكل التنمية من أجل مستقبل أكثر إنصافا وازدهارا للمجتمع بأسره.

97 - وسيستخدم البرنامج الإنمائي الاستراتيجية كإطار عمل إرشادي في المضي قدما نحو عام 2030 ونقطة النهاية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع انتقال البرنامج الإنمائي إلى الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2026-2029، سيعطي الأولوية للتعلم والاستجابة للتحديات واغتنام الفرص التي تحقق تأثيرا دائما.